

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ شوال سنة ١٣٢١

موافق ١٥ كانون أول ش و ٢٨ كانون أول غ سنة ١٩٠٣

سلوك سبيل الحكمة والمثابرة على تنفيذ الإصلاحات وأظهر الباب العالي في نهاية المذكرة اعتقاده في أن سفيري الدولتين المشار إليهما سيوافقانه على خطته».

جاءنا من مكاتبتنا بقاص عاصمة الحكومة المراكشية بتاريخ ١١ رمضان ما يأتي:

إن سألتهم عن المولى عبد العزيز فلا زال مقيماً بفاس وقد فرّق ما كان معه من الجيش ومعنى تفرقه أنه أمر كل قبيلة من تابعيه ان تذهب إلى أرضها القاطنة بها ريثما يحتاجها فقد دخل الشتاء والناس محتاجون إلى الحرث من الحبوب وسواها. وبعد انفصال الفصل ينظر في الأمر فإن انطقت نار الفتنة الموقدة التي أمالت العمود عن مركزه فيها وإلا فلا بد من الإرسال من ورائهم وتجهيز جيش آخر لإخماد الجذوة المذكورة والثورات المشهورة. هذا الذي عليه المعول ولا انحراف معه كما أخبرني به من هو متصدر لذلك. أما الثائر فالمحقق لدى الخاص والعام أنه قد دخل مدينة (تازة) عندما خرج منها نصف جيش المولى وتركها على غاربها وقصد مدينة (وجدة) وقد أمر من معه بناء ما هدم من سورها وجدرانها والشائع بطرفنا أن أحد خلفائه معه بها وأن له فرقة من تابعيه نازلة في الموضع الذي كان نازلاً به المولى المعروف (بوطا أبو عبال) وأنه على نية المتحرك متأهباً لمقصوده يرسل كل يوم ما يزيد على عشرين بريداً يستنفر بها القبائل لطاعته.

في مشروع شهر شباط الماضي قد أنفذت وأثمرت. وبقول الباب العالي أن النقطة الوحيدة التي أحر تنفيذها من مواد ذلك المشروع في تلك الخاصة بقبول المسيحيين في الجندرية والذنب في ذلك ليس على الحكومة والذنب في ذلك ليس على الحكومة العثمانية بل على المسيحيين المقدونيين أنفسهم الذين أبوا الانضمام إلى الجندرية بناء على تهديدات اللجان الثورية لهم. ومع ذلك فقد القيت التعليمات الصارمة في هذا الصدد لدولة المفتش العام ويؤمل أن تحل هذه المسألة قريباً.

أما ما يختص بالباشيوزق فالباب العالي يقول أن الحكومة العثمانية لم تستعمل هذه العساكر أبداً فلا حاجة إذاً لإبداء ملحوظات بشأنهم. وأما تحديد الولايات والمقاطعات على طريقة تجمع كل عنصر في بقعة خاصة فإن الباب العالي يرى أن لا ضرورة لذلك مع القيام بالإصلاحات اللازمة لهذه العناصر كما أن القول بإدخال تغييرات على نظمات القضاء والإدارة في غير محله لأنه قوانين البلاد كافلة بما يلزم لحاجة الأهالي وراحتهم وفي الختام يقول الباب العالي أنه مع قيام الحكومة العثمانية بكل همة وإقدام وثبات في تنفيذ الإصلاحات والعمل لسعادة الرعية فإن الثوار لم يتركوا وسيلة من وسائل إثارة القلاقل والفتك بالأرواح إلا فعلوها حيث كانوا يلقون قنابل الديناميت ويستعملون --- دم الذي لا يستعمل ضد الحيوانات فضلاً عن النفوس البشرية في إراقة الدماء... كل ذلك لم يمنع الدولة العلية من

العام يمتد إلى سنتين أخريين فلا شك في أن لا تنقضي تلك المدة حتى يسود النظام وتؤوب السكينة ويتم تنفيذ الإصلاحات.

أما ما يختص بتنظيم الجندرية فقد شكلت لجنة مؤلفة من أصحاب السعادة أديب باشا وأولر باشا ورد جيش باشا وضابطين آخرين. وارسلت إليهما التعليمات اللازمة لإصلاح الجندرية وتعيين الضباط النروجيين والأسوجيين والبلجيكين الذين استخدموا من قبل لهذا الغرض.

وقد سمحت مكارم جلاله السلطان الأعظم بتخصيص مبلغ وافية لمساعدة الذين خربت دورهم وفقدوا أموالهم ولإعادة بناء المنازل والمساجد والكنائس والمدارس التي هدمت. وسيتولى دولتلو حسين حلمي باشا مراقبة توزيع تلك المبالغ بمساعدة اللجنة التي عينها جلاله السلطان مؤلفة من أعضاء من كل العناصر المختلفة وكذلك يعين عدد من أعيان البلاد من جهات متعددة لنفس ذلك الغرض وسيعفى أهالي القرى التي خربت دون غيرهم من الضرائب مدة سنة كاملة. وسيصدر العفو العام عن جميع الذين اضطروا بدافع الخوف من الثوار واللجان المقدونية للفرار إلى ما وراء الحدود البلغارية والالتجاء إلى الجبال وزيادة على ذلك يعاودون إلى منازلهم ويكون هذا العفو قاصراً بالطبع على الأهالي دون رعايا الإمارة البلغارية. أما الأحوال فأخذة في السكينة والهدوء يوماً بعد يوم». وقد الحق بهذا الجواب تقرير من دولتلو حلمي باشا يقول فيه: أن جميع الأصول الإصلاحية المبينة

ماجريات السياسة. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مراسلات: دمشق. طرابلس. مصر. أخبار متفرقة. اختراعات. إعلانات.

ماجريات السياسة إصلاحات الروم أيلي

نشرت جرائد الأستانة العلية جواب الباب العالي على مذكرتي روسية والنمسا بشأن الإصلاحات في ولايات الروم أيلي هذا ملخصها: «يعلم الباب العالي أنه وصلت إليه نسخة من النصائح الودية على يد سفيري النمسا والروسية وأنه بالرغم من المشاغب والمشاكل التي أثارها غبارها المهيجون بأعمالهم وبالرغم من الاضطرابات والقلاقل التي حركتها العصابات الثورية وفضلاً عن الاستعدادات الحربية الكبيرة التي اضطرت الدولة إلى القيام بها في الظروف الحاضرة- فإن البلاد خطت خطوة كبيرة في سبيل الإصلاحات التي أدخلت عملاً بمشورة الدولتين الودادية والحكومة العثمانية قد أظهرت شديد الحرص والعناية في تنفيذ تلك الإصلاحات وسلوك سبيلها مسوقة في ذلك بالرغبة الشديدة في تهدئة البلاد والمحافظة على استقلالها وكان قناصل روسيا والنمسا يبلغون مطالبهم ومعلوماتهم إلى دولتلو حسين حلمي باشا الذي كان يقابل ذلك بإعلان أولئك القناصل بمعلوماته وما وصلت إليه شؤون الإصلاح من النجاح والتقدم. ولذا أصبح من الصالح العام أن تدوم هذه العلائق الودية بين الطرفين لأنه حيث كان الأجل المقرر للمفتش

وقد قبض المولى منذ أيام على أحد قياد أرض (دكالة) من أكابره يقال له (أبو علي) واستصفى أمواله وجميع ما هو في ملكه وأرسله إلى ثغر (العرانش) يودع بسجنها والسبب في ذلك هو أن المولى حفظه الله كان فيما سبق فرض على كافة أهل البادية مقدارًا معينًا يدفعونه إلى قيادهم من الحول للحول وقيادهم يحملونه إلى المولى كل فرد منهم على قدر ما يملكه من المواشي فمن كان عنده مائة من الغنم يدفع كذا ومن كانت عنده مائة من البقر يدفع كذا ومن كانت عنده مائة من البقر يدفع كذا إلى آخره وشرط على القيادة أن لا يقبضوا من تحت يدهم شيء سوى ذلك بأن لا يطلبوا منهم زيادة ولا يقبضوا منهم رشوة ولا هدية ولا خلافهما فغذا به ورد على المولى جم غفير ممن هم تحت سيطرة أبو علي المذكور بأوراق مسجلة بخطوط العدول الثقافات يشهدون بأن المقبوض عليه طلب منهم الزيادة إعلانًا على لسان المولى فهذا هو الحامل على قبضه (قلت) وهو أحق بذلك لعظم أذنبه للعباد وقتله الأنفس عدوانًا كما يعلمه من له به أدنى ممارسة. وكذلك كانت قبيلة (بني حسن) النازلة فيما بين مدينة (فاس) و(ثغر (سلاو الرباط) تقطم الطريق يمينًا وشمالًا وجوفًا وقبلة على المارين والقاطنين فبعث لهم المولى عظيم قيادهم السيد (محمد الكداري) وكان بطرفه فطلب هذا فرقة من الجيش تذهب فأصبحه المولى بطابور من عسكره يقال له طابور المطاعى فلما أن وصل إلى مركز بني حسن المذكورين وكان قد ترك الطابور في موضع يبعد عن المركز بنحو نصف نهار بقتيلة (الشراردة) بعث من وراء كبرائهم فخذ ما اجتمعوا خطب عليهم خطبة عظيمة قال فيها فعلتم كيت وكيت وقلتم كيت وكيت فنظروا في بعضهم وأغلظوا له في الجواب فلما أن رأى أعينهم تدور في رؤسهم قام ودخل موضعه الخاص فلم تمض ساعة حتى ورد عيه الخبر بأنهم يريدون قتله الليلة فركب فرسه عند ذلك وفر هاربًا

إلى زاوية (أهل وزان) مستجيرًا بها فلما فر دخلت القبيلة المذكورة وتقاسمت جميع ما حواه منزله من مال وأثاث وخيل وبغال وحبوب وسواها وكان الرجل من أكاسرة المغرب يقل مثيله به فلما أن بلغ المولى ذلك بعث خليفة قائد مشوره القائد (أبو شتا) وأحد كتابه الفقيه السيد (العربي الحسناوي) ومعهما نفر يسير من الخيل لينظروا في ذلك الأمر وقد وصلا ورسلمهم ترد أنى المولى وبعبكسه والله أعلم بالعاقبة.

(خبر عظيم) - بينما نحن جالسون إذ سمعنا بأن وزير الحربية الفقيه (المهدي المنهبي) قد طلب الإذن من المولى بالتوجه إلى الحج فلم نثق بذلك القوم لعلمنا بأن الوزير من خواص المولى لا يقدر على غيابه يومًا فأحرى مدة ولعلمنا بأن أحد المستخدمين إذا كان قليل نشاط فإنه يجاهد نفسه ويحملها المشاق على الصعود إلى موضع الحكومة ولا يتخلف عنها فأحرى بالمذكور فإذا به قد تحقق ذلك الخبر وزار الوزير يوم السبت الماضي مولانا إدريس رضي الله عنه وتوده صباح البارحة عند الفجر أن أرسل أهله وأقاربه وكافة تابعيه إلى مراكش وباع ما يملكه بفاس ودفع ما لديه من الخيل والبغال للمولى وكذلك أملاكه التي بمراكش والأراضي وكان لتوجهه لغط كبير في السن أهل المغرب واختلف في ذلك على قولين.

(الأول) أنه متوجه إلى أوربا لأجل بعض الأغراض مع دولها (الثاني) أنه لما عين نقصان منزلته عند المولى وتألّب قرناه عليه خاف على نفسه من وقوع شيء لأن وشاته كلما خلوا بالمولى ذكروا له أن الأموال التي كانت تحت يدنا والذي استقرضناه وجميع السلاح والمؤن نفذ بلا طائل بل بزيادة التعب والنصيب وذلك كله برأي (المهدي المنهبي) فهل قبضنا على القائم وهل أتينا بفائدة بسماع كلامه وكان قد ذهب سابقًا إلى (لندره) وعقد شروط مخالفة لقانوننا وكذا وكذا من أمثال ما ذكر حتى شحناوا باطنه بخلاف ما كان (قلت) وهذا هو المحقق الذي لأمرية فيه وقد

أنعم المولى عليه بكتاب فيه العظيم والتوقير من غير ذكر اسم معين وكتاب آخر إلى أمناء أي نواب ثغر (طانجه) أن ينفذوا له ثمن مائة وقيل مائة وخمسين (بليت) في الوابور وبلغني أنه أنعم عليه بمائة ألف ريال اسبنيولي وقد أكثرى المنهبي المذكور واورًا يحمله خاصة وهو في انتظاره بشاطئ الثغر. وفي رواية أن المذكور بعد أداء فريضة الحج يعرج على الأستانة العلية ليتشرف بمقابلة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

الأخبار السياسية الخارجية وفيرة جدًا يضيق دون بعضها فسيح المقام. أهمها ما يختص بالمشاكل القائمة بين روسية واليابان بشأن منشوريا فإن أخبار بطرسبرج الأخيرة تجنح إلى حل المشكلة على وجه حبي حتى قيل أن الجواب الذي أرسلته روسية إلى اليابان في ١٢ الجاري يتضمن قواعد اتفاق على المسائل الثنوية وأنه تجب المفاوضة أيضًا في مسائل مهمة أصلية.

وكذلك اجتمع مؤتمر في طوكيو عاصمة اليابان مؤلف من رجال السياسة القدماء واستمرت مداولاته ثلاث ساعات وفي الغالب أنه سيجتمع مرة أخرى للاتفاق ودايدًا على أن يكون ذلك المسعى الأخير. على أن المصادر الإنكليزية وفي مقدمتها «الستندراد» تزعم أن جواب روسية يرفض المبدأ الأصلي الذي تبني عليه مطالب اليابان وأنه إذا صحّ ذلك فلا بد من وقوع الحرب ما لم تعد روسية النظر بمركزها في العاصمة اليابانية وهي تؤكد أن الحزب الياباني المقاوم لروسية وغيرهم قد قدموا إلى الملك عريضة لاتخاذ احتياطات غير الاحتياطات السياسية.

وتفيد الأخبار الأخيرة أنه بالنظر لانحراف صحة السفير الروسي في طوكيو لم يقدم جواب اليابان على اقتراحات روسيا وربما كان ذلك بعد يوم أو اثنين. ومما يذكر أنه قد عرض على السفير الياباني في لندرا من جميع الأقطار البريطانية خدمات وإذا

نشبت نيران الحرب فكن لذلك تأثير عظيم على السفير المذكور إلا أنه لا يقبل أجنبيًا في الخدمة العاملة بحسب الأصول اليابانية.

وكذلك أظهرت الأندية الإنكليزية الموثوق بأخبارها قلقًا عظيمًا في شأن نتيجة المسألة إذ من المؤكد الثابت أن اليابان لا تقبل قواعد المذكرة الروسية الأخيرة لأنها مخالفة كل المخالفة لأهم ما تدعيه اليابان ومن الأمور غير المجهولة أن روسيا تتخذ خطة تدل على زيادة ضعف الثقة. وتلقت وكالة إنكلترا في بكين منذ بضعة أيام تلغرافًا يدل على أن نشوب الحرب أمر ممكن أما خبر إرسال اليابان لبلاغ نهائي فهو غير صحيح.

وبالجملة فإن الصحف الإنكليزية ترى على وجه الإجمال أن الحالة شديدة وأن من الممكن أن تشتبك إنكلترا في الحوادث المقبلة. وتقول (المرنن بوست) أن من الواجب على إنكلترا أن تستعد لكل ما يمكن أن يطرأ من الحوادث فإن نشوب الحرب بين روسية واليابان يدفعها إلى مسؤوليات عظيمة لا يمكنها أن تقابلها وتنتج فيها إلا إذا استعدت من قبل. وترى جريدة (الديلي كرونكل) أن روسيا تدفع (على ما يظهر) اليابان إلى إشهار الحرب وروت غيرها أن الرأي السائد هو أن الحرب لا تنشب قبل الربيع القادم لكن الاستعدادات تتقدم بهمة وإسراع والروس يعززون فرسانهم ومشاطهم غير أن الجنود قليلة في جنوبي قزبين. وقالت (الديلي تلغراف) أن الأمر قد صدر إلى الرديف بالاستعداد للتجنيد عند أول طلب.

وروت روتر أن الأخبار الأخيرة الواردة إلى لندرا تفيد بأن الحالة لا تزال حرجة فاليابان تطلب الآن من روسيا أن تستأنف النظر في مقترحاتها فإذا نالت ذلك اتسع المجال للعودة إلى مباحثات جديدة. وقد اجتمع بعد ظهر ٢١ الجاري وزير خارجية اليابان مع سفير روسية ثمة في دار السفارة الروسية وكانت نتيجة المباحثة أن وزيرة الخارجية يطلب من روسيا أن تعود

إلى إمعان النظر في بعض نقط جوهرية.

وهكذا مضت بضعة أيام والمصادر الإنكليزية تنذر بالوعيد بالحرب والإنذار بالدمار حتى خيل أن الحرب بين الدولتين قد أصبحت على قاب قوسين لكنه قد قيل أخيراً في النوادي الباريسية أن فرنسا وبريطانيا تسعيان معاً وراء حلّ المشكلة حلاً سلمياً وأن الكونت لا مسدروف وزير خارجية الروسية قد أكد مرة أخرى للحكومة الفرنسية أن الحالة لا تؤدي إلى الحرب. وكذلك لاح لروتر في مساء ٢٢ الجاري ان الأمل قد قوي بحل المشكلة على وجه سلمي وأن الأندية اليابانية الموثوق بأخبارها لم تتلق ما يدل على قرب نشوب الحرب بيد أنه ليس في الاستطاعة إنكار اشتداد الحال واضرارها بالتجارة إلى حد محدود قالت: أما خبر صدور الأمر إلي اليابانيين المقيمين في بريطانيا بالاستعداد للسفر فلم يعرف من أمره شيء مقرر.

الأستانة العلية

مأمورية

وجهت أمانة الصرة اليهمايونية لسنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف إلى قوشجي باشي عثمان أفندي. وعين حضرة سعادتلو عارف باشا والي البصرة الأسبق عضواً في الدائرة الملكية من شوري الدولة.

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرات أصحاب الدولة والعطوفة أحمد ذي الكفل باشا وخالد باشا ونور الدين باشا وكمال الدين باشا من أصهار الحضرة السلطانية.

ورتبة بالا على حضرات أصحاب المعطوفة محمد بك أفندي وواصف بك أفندي وغالب بك أفندي من أصهار الحضرة السلطانية وأيضاً أحسن إلى كل من هؤلاء بالنشان المجيدي المرصع. وبمثلها على حضرة عطوفتلو حسين بك أفندي أحد أعضاء شوري الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة صاحب السعادة يوسف بك أفندي صاحب امتياز جريدة المؤيد التي تصدر في مصر. والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو سليم حسني أفندي أحد محرري جريدة المعلومات وثروت مكافأة لغيرته وحسن خدمته.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو علي فهمي كامل بك رئيس إدارة جريدة اللواء.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق سليمان حقي باشا متصرف طاشليجه وقومندانها.

وبمثلها إلى حضرة عطوفتلو حسين حامد بك أفندي أحد أعضاء لجنة المأمورين الملكية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو شريف باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية وسفير استقهلهم.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو رفعت أفندي دفتردار ولاية خاوند كار.

وبالعثماني الرابع إلى عزتلو راسم بك أحد محرري جريدة معلومات وثروت مكافأة لحسن خدمته وغيرته.

فظائع الخوارج

روت صحف الأستانة العلية عن جريدة (انديندانس رومن) عن بعض الجرائد الروسية أن مكاتبها في مقدونية قد بعث إليها برسالة في فظائع الخوارج البلغاريين فرأينا أن نقتطف منها ما يأتي قال بعد كلام:

ولقد اقترف هؤلاء الجناة الذين لا يحترمون مقدساً ولا يرقبون إلاً ولاذمة أنواع الجنايات بعد أن اغتصبوا الملايين من الأموال، فكم قُتل في مكدونيا تحت أغراضهم رجال ونساء وأطفال لم يأتوا ذنباً ولم يرتكبوا إثماً وكم خربت بيوت عامرة إلى أن كشف اليوم لأوروبا عن فظائعهم فتعين عليها حماية العامة عن عيشهم وعبثهم.

ويجدد بنا أن نسأل الإمارة البلغارية كيف تطلق العنان لهؤلاء الجناة يطوفون في الأسواق

ويجلسون في النوادي العمومية دون أن تخل الشرطة براحتهم. هـ وكتب مكاتب جريدة (نويا فريا برهسي) في بلغاريا يقول: أنه ما مرّ في موضع من بلغاريا إلا رأى قومًا من ثوار البلغاريين هربوا من سيوف العساكر العثمانية وبينهم طائفة من النساء يعرضون على مكاتبتي جرائد أوربا ليحرك مرآهن وعواطفهم فيوغروا بذلك صدورهم على الحكومة السنوية فإذا سمع المكاتب توجع أولئك النسوة ورجالهن - الذين اقترفوا الكبائر في الروم أيلي- يقولون أنهم كن أمنات مطمئنات في مساكنهن فأزعجتهم العساكر العثمانية وأخرجت من ديارهن على مثل تلك الحالة وخصوصاً إذا ضموا إلى ذلك رمي العساكر العثمانية بالتعصب الديني هاج الغيظ في صدورهم فكتبوا إلى جرائدهم تلك الكتابات وقد تفرق هؤلاء الثوار في أنحاء بلغاريا يسلبون الناس ويقطعون السبيل.

أخبار الروم

أيلي

روت المعلومات الغراء أنه بينما كان نصارى قرية (زيرنوه) مجتمعين في كنيسة القرية للصلاة إذ بفتنة من ثوار البلغار هجمت على الكنيسة فقبضت على خوري يقال له ظافيري وأخرجته إلى خارج الكنيسة وقتلته شرّاً قتلة. أما السبب الذي حمل هؤلاء الأشقياء على قتلته فهو تنفيره الناس عنهم ونهيبهم عن معاونتهم.

كتبت دار البطارقة الرومية إلى عمالها في ولايات الروم أيلي أن يطوف كل عامل على البلاد القريبة منه فينصح لأهلها ويوصيهم بلزوم جانب الطاعة للحكومة السنوية والاستفادة من الأعمال الإصلاحية التي تجري في ولايات الروم أيلي.

المخطوط الحديدية

بلغ طول المخطوط الحديدية في البلاد العثمانية بخط حماه ورياق ٤٦٩١ كيلومتراً منها ١٥٨١ كيلومتراً للفرنساويين و١٢٦٤ كيلومتراً للنمساويين و١٢٥٢

للألمان و٥١٦ كيلومتراً للإنكليز و١٠٨ للبلجيكين.

أما الفرنسيون فلهم خط سلانك ودار السعادة وطوله ٥١٠ كيلومتراً والشام وحماه وطوله ٤٣٦ كيلومتراً ويافا والقدس وطوله ٨٧ كيلومتراً.

وللنمساويين خط الروم أيلي. وللألمان خط الأناضول طوله ١٠٣٣ كيلومتراً وخط سلانك ومناستر طوله ٢١٩ كيلومتراً وللإنكليز خط آيدين. وللبلجيكين خط مدانية- وبروسه طوله ٤١ كيلومتراً ومرسين- واطنه طوله ٦٧ كيلومتراً.

وقد بلغ مجموع دخل هذه الخطوط في العام الماضي ٤٣,٠٢٨,٦٠٤ فرنكاً وكانت في العام الذي قبله ٤١,٥٠٥,٠٠٠ فرنك فالزيادة ١,٥٢٣,٠٠٠ فرنك.

ونزل مال التأمين الذي تدفعه الحكومة السنوية إلى هذه الشركات إلى ١٥,٥١٢,٤٨٤ فرنكاً بنقص ١٢٠,٠٠٠ فرنك عن سنة ١٩٠١.

تدفع الحكومة على كل كيلومتر من خط رياق - حماه ١٥٠٠٠ فرنك فلوم لم يشغل هذا الخط في هذه السنة لكان التأمين أقل.

خوارج البلغار

استأن في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني تسعة من البلغاريين من أهل قرية بستريجه ممن فروا إلى بلغاريا وثلاثة من قرية ليسبه التابعة لقضاء جمعة بالا واثان من قره صو واثان نم أهل رازلق وهكذا مما يضيق المقام دون بيانها.

عاد الذين خرجوا مع الثوار من أهل بلدة (لرا) من أعمال مناستر إلى طاعة الحكومة فسلموا أسلحتهم وأعطوا الموائيق بأن لا يخذعوا بعد أبداً.

والي آيدين

ذكرت الجرائد التركية أن الحضرة العلية السلطانية قد قدرت الخدم الجليلة التي يقوم بها حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا والي آيدين فأصدرت إرادتها السنوية بإبلاغه سلامها الشريف.

خط بغداد الكبير

اجتمع مجلس إدارة الخط البغدادي الكبير للمرة الأولى في

دائرة السكة الحديدية الأنطولية بالاستعانة العلية ورأسه الموسيو غونير مدير إدارة هذا الخط واستقر رأي المجلس المذكور على انتخاب رئيس ثان له وهو الموسيو تستا الألماني وعدة أعضاء بينهم حضرة عطوفتو حمدي بك أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة السكة العمومية العثمانية.

مبارة سلطانية

جادت مكارم الحضرة العلية السلطانية باثني عشر ألف قميص من الصوف على جنود الفيلق الثاني وبثلاثة آلاف و٢٦ قميصاً على جنود الفيلق الثالث.

محاسب المدينة

عزل محاسب المدينة المنورة لسوء تصرفه في وظيفته.

طلبة العلم

صدرت الإرادة السنية بتوزيع ليرة واحدة على كل طالب علم مقيم في مدارس دار السعادة.

آثار قديمة

ظهر أثناء حفر أساس دائرة البريد الجديدة بشوارع أسكي (ضبطينه) بدار السعادة بعض نقود قديمة وآثار من الفخار فعابنها سعادتو خليل بك معاون المتحف الهمايوني فتبين لديه أنها من آثار البيزانتيين ويؤمل على ظهر آثار أخرى وإذا توغلوا في الحفر.

سفير الصرب الجديد

تشرف يوم الأحد من الأسبوع الماضي الموسيو سميج سفير الصرب الجديد في الأستانة العلية بالمثل لدى الحضرة العلية السلطانية بصفة رسمية وقدم لجلالته أوراق اعتماده مصحوباً برجال السفارة وبعد ذلك سافر إلى بلغراد عاصمة مملكته حيث يقيم مدة غير طويلة.

منارات البحر الأحمر

تركت الحكومة السنية إلى إدارة الفنارات أمر إشعال وإدارة الفنارات القديمة والجديدة في البحر الأحمر لقاء ثمانية آلاف ليرة عثمانية تستوفيها الحكومة سنوياً.

السكة الحجازية

ورد الثغر في هذين الأسبوعين

عدة بواخر تحمل معدات عديدة للسكة الحجازية وإليك بيانها حسب ورودها:

باخرة طليانية: تحمل ثلاثين ألفاً من العوارض الحديدية.

بلجيكية: وعليها اثنان وعشرون ألفاً من العوارض الحديدية أيضاً.

ألمانية: عليها أربعة قواطر (لوكوموتيف) وستمائة مشمع لتغطيه العجلات و٢٥ صندوقاً كبيراً من فتيل البارود.

فرنسوية: من بواجر المساجري وفيها ستة آلاف كيس من الكلس الناعم.

والمنتظر مجي باخرة عثمانية تحمل ثلاثين ألف عارضة خشبية لفرع حيفا وخمسمائة برميل بارود تفرغها في بيروت.

عزمت اللجنة الكبرى على طبع الطوابع (علم وخبرات) الموضوعة لمنفعة السكة الحجازية واستقر رأيها على ابتياع مائتين وعشرة مواعين من الورق لهذه الغاية.

وضع حديثاً قرار يوجب الاقتراع على نصف متخرجي مكتب الهندسة الملكي واستخدامهم ثلاث سنين في أعمال السكة الحجازية براتب ألف قرش شهرياً لكل واحد منهم فصدرت الإرادة السنية آخرة بتنفيذ ذلك.

قرأنا في الأخبار الرسمية أن عزتلو السيد أحمد بك الحسيني أحد أعيان مصر قد تبرع بمائة وعشرين ليرة مصرية إعانة للسكة الحديدية الحجازية وتبرع بمثل ذلك عزتلو السيد إبراهيم بك وفا من أعيان تجار الجمالية بمصر وتبرع كل من عزتلو أمين بك الوزيد ومحمود أفندي السوسي وعيد الله بك فائق مأمور الكسوة الشريفة بسبع وتسعين ليرة مصرية و٥٠ قرشاً وذلك بواسطة رصيفتنا (المؤيد) الأغر جزى الله الجميع خير الجزاء.

فرع حيفا

صدرت الإرادة السنية بضم تسعة عشر قرشاً لكل جندي نظامي يعمل في خط حيفا الحديدي وذلك عدا رواتبهم الأصلية وللضباط مثل نصف رواتبهم.

أرسل إلى حيفا مصطفى أغا الأرزنجاتي لاستخدامه مأموراً في شعبة خطها الحديدي.

وعين نجيب أفندي الحداد مأموراً في شعبة خطها الحديدي.

أخبار محلية

(عيد الفطر السعيد)

عصر السبت الماضي أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالاً وتبشيراً بعيد الفطر السعيد. وما ذرّ قرن غزالة الأحد حتى غصّت المساجد بالمصلين يهللون ويكبرون. ولما أن قضيت الصلاة خرج من الجامع العمري الكبير حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً الملابس الرسمية متقلداً الوسامات العالية وسار في موكب باهر يحفّ بدولته أركان الولاية والأمراء والكبراء والكلّ بالملابس الرسمية وكانت العساكر المظفرة والوف من الأهلين مصطفة على جانبي الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بالأناغم الشجية إلى أن بلغ دار الحكومة وتصدّر في ردهتها الكبرى واستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنيين من الأركان والأمراء والعلماء والرؤساء الروحانيين حتى إذا انتظم عقد الجميع فاه الأستاذ صاحب الفضيلة نقيب السادة الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العيلة ثم صدحت الموسيقى ثلاثاً بالسلام السلطاني. وبعد أن انقضت هاته الحفلة البهجة سار حضرة ملاذ الولاية الجليلة مصحوباً بكبار المأمورين إلى الموقع العسكري حيث كرّر الجميع عبارات التهاني وآيات الدعاء.

وكان قد وفد إلى دار الحكومة حضرة دولتو مظفر باشا متصرف جبل لبنان مصحوباً بأركان المتصرفية الجليلة وبعض كبار المأمورين وبعد إيفاء التهاني لدولة الوالي العالي انطلق إلى الموقع العسكري ومن ثم عاد حضرة المتصرف المشار إليه إلى منزله في الثغر واقتبل وفود المهنيين وكانت

الموسيقى تصدح ثمة بالألحان الشجية.

هذا وقد تبادل الأهليون على اختلاف الطوائف الزيارات في هذا العيد السعيد بغاية الود والولاء وانقضت أيامه على أم سرور وهناء وساعد على ذلك الجوّ الذي كان غاية في الاعتدال والصفاء. فإله نسال أن يعيد أمثال هذا العيد المجيد على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم معزّز الشوكة منصور اللواء وعلى سائر الأمة بعوائد الخيرات ونوامي البركات بمنه وإحسانه.

ولم تصدر جريدتنا يوم الاثنين الماضي احتفالاً بالعيد السعيد واحتفاءً بشأنه فمعدرة إلى حضرات القراء أعاده الله تعالى عليهم أعواماً عديدة باليمن والإسعاد آمين.

من أبصر مستودع الجمرك في هذه المدة يمتلئ قلبه فرحاً سروراً لوفرة البضائع والسلع الدالة على نمو حركة التجارة بعد وقوفها غير أنه لا يلبث أن ينقلب سروره أسفاً وحرناً إذ يرى السلع متراكمة جبلاً فوق بعضها البعض. البضائع مبعثرة والصناديق مكسرة يسيل الذائب منها فوق الجامع فيتلفه بل يرى أكياس السكر وغيرها معرّضة للأمطار على الرصيف ومن تحتها البضائع الحريرية والصوفية والقطنية إلى غير ذلك مما أن منه التجار وضاقوا به ذرعاً. فإذا هم أوضحوا حالتهم إلى نظارة الرسومات إحالتهم على إدارة المرفأ وهذه تحليهم على تلك وهكذا سئمو الشكوى وبخ صوتهم من الاستغاثة.

أما السبب في ذلك فهو قلت العتالين المعينين من قبل شركة المرفأ فإن القائمين منهم بالعمل لا يكادون يبلغون ثلث ما كانوا عليه يوم وجدت هذه الضربة القاضية على التجارة والتي لا نظام يخول الشركة المذكورة الحق بالاستبداد بها ومنها التجار من اتخاذ من يوم لهم بتخليص بضائعهم وإنقاذها من التلف والضياع.

ولا يخفى ما في البقاء على هاته الحالة السيئة من عظيم الأضرار على التجارة والخزينة الجلييلة معاً ولهذا اجتمعت كلمة التجار وقدموا عريضة إلى حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بواسطة غرفة التجارة يشكون ما يصادفونه من الأضرار ويسترحمون منع ذلك بالوسائل الفعالة.

ولا شك أن دولة الوالي العالي سحل هذه الشكوى محلها من عظيم الاهتمام والعناية دفعاً لذلك وحباً براحة التجار وصيانة لحقوقهم التي تزيد حقوق الخزينة الجلييلة إذا سلمت أموال التجار من التلف والخسار وسلفاً نشكر لدولته عنايته بذلك وسندكر ما يتصل بنا بهذا الشأن.

الثمرات والأرز

من الناس من يتعمد المغالطة في الحقائق ظاناً أن بها صفاء الحياة وراحة النفس وقد فات هؤلاء المغالطين أن الحقيقة لا يحجبها شيء مهما كثفت فوقها الحجب.

ليت شعري بماذا يُجاب أمرؤ يحاول نفي حقيقة أيدها الحسن وأثبتها الوجود شأن رصيفتنا (الأرز) التي تنفي وجود القتلة الفارين في جبل لبنان. وقد سبق لنا أن قلنا أنه لو صدرت هاته المحاولة من جريدة لبنانية غير (الأرز) لالتسنا لها عذراً لكننا لا ندري كيف نعذر (الأرز) بها وهي الجريدة الرسمية لحكومة المتصرفية الجلييلة ألم تدر أن هاته المحاولة تنافي مصلحة الحكومة السنوية التي قصارى قصدها توثيق عرى الألفة وتوطيد دعائم الأمن العام. ولولا حرصنا على الوقت بل حرصنا على كرامة القراء من إشغالهم بالعبثيات لأطلقنا لليراع العنان في هذا الموضوع ولكشفنا النقاب عن أشياء لا نحب إبداءها كما أسلفنا لأن مبدأ الثمرات معروف لدى الجميع وهو خدمة الجامعة العمانية على الإطلاق لا التفريق والشقاق كما يظهر من محاولة الرصيفة سامحها الله.

أما قولها أن الثمرات سلكت في ردها عليها مسلماً متجافياً عن الرقة

فيد جاء وأسفاه مصداقاً لما كاشفنا به بعض الأدباء إذ خطأنا باستعمالنا منتهى اللطف وغاية الرقة في الردّ قائلاً أن لكل قوم لهجة مخصوصة فاستعمال هذه مكان هذه منافٍ لقوانين الكتابة التي تشترط مخاطبة كلِّ بلسانه. فأجبناه وقتئذٍ بان للثمرات مسلماً لا يمكنها تغييره كيفما كانت صفة المخاطب وأن ضالتها خدمة الحقيقة سواء أرضت قومًا أو أغضبت آخرين فهذا لا تنتظر الرصيفة منا أن نخاطبها بغير ذلك أو أن نجول معها بما تاهت به وباهت مما لا دخل له بالموضوع لكننا نوجّه الكلام إلى دولة المتصرف الهمام ملتسمين مضاعفة ختمه الشمام بالقبض على أولئك الأشقياء فيريح منهم لبنان وغيره ويربح شكر جميع الطوائف على اختلاف مذاهبها ويستجلب بذلك الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله وفي هذا القدر كفاية لأولي الدراية وبالله المستعان.

كتب إلى رصيفنا «اللسان» من لبنان أن ثلاثة من الأشقياء قد اعتدوا على نفر من الجند اللبناني في نقطة المخفر في ظهر البيد وأنهم سلبوا سلاحه وتركوه في حالة الخطر وولوا الأدبار. هـ

في نحو الساعة الثالثة من الليلة الماضية وجد رجل مذبح جهة حمام الزهارية فنقل إلى المستشفى البلدي جثة لا حراك فيها. وقد علم ان القتل اسمه أسعد خادم أحد اللوكندات والتحقيق جار لمعرفة القاتل.

أذنت الحضرة العلية السلطانية ببيع المدافع والآلات والأدوات الحديدية القديمة الموجودة في المواقع العسكرية كقلعة عكا وجوارها وفي صيدا وطرابلس الشام إذ أصبحت غير صالحة للاستعمال وعرضة لتأثيرات الهواء والرطوبة وبأن يرسل أثمانها إلى لجنة إعانة السكة الحديدية الحجازية لتتفق في سبيل إنشائها وعليه سيشرع بالمبيع بالمزايدة العلنية.

علم المرجع الاختصاصي بأن أفضية بعض الولايات تأخذ قرشين عن كل حيوان صدر منها باسم رسم البيطرة ولما كان ذلك لا يجوز البيطرة كتب إلى جميع الولايات بأن تصدر أوامر مشددة إلى الدوائر البلدية بعدم أخذ شيء من ذلك.

عاد إلى الثغر أول أمس الهيئة التفتيشية المؤلفة من رئيسها حضرة عطوتلو داننش بك أفندي رئيس محكمة استئناف شوري الدولة وحضرة سعادتلو منصور بك أفندي معاون مشاور الحقوق في الخزينة الجلييلة ومفتش أمور المالية في الولاية.

وعاد أيضاً حضرة سعادتلو حليم بك أفندي مفتش العادلية ومعاونته عزتلو أرطور أفندي.

سافر إلى صور فحيفا سعادتلو أمين باشا المخيش وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية ورفعوا خالد بك من كتاب قلم المكتوبي مأمورين بتطبيق الذخيرة الحجازية المزعم شحنها من البلديتين المذكورتين.

عين عزتلو أمين بك مدير المستشفى في بيروت سابقاً مأموراً لسوق الذخيرة الحجازية.

جاء من نظارة الداخلية الجلييلة أنه قد جرى تبادل المأمورية بين عزتلو مصطفى بك مدير تحريرات عكا وعزتلو فائق أفندي مدير تحريرات قره سي.

قالت جريدة الولاية: قدر حضرة ملاذ الولاية لعزتلو فؤاد بك قائمقام المرقب ما بذله من الهمة في إكمال المرتبات.

وافقت نظارة النافعة على إحالة تعمير طريق عكا بأربعة وسبعين ألف قرش وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى متصرفية طرابلس للمباشرة بالعمل.

عين فتوتلو عبد --- أفندي مدير خان يونس السابق مديراً لناحية جنين.

قدم الموسيو قامنباكي وشريكه معروضاً إلى التجارة والنافعة التمساً فيه منحهما امتيازاً بإنشاء غرفات للنظافة في ولايات بيروت وإزمير وسلانيك لمعدة ٦٠ سنة.

أخبار صحية

ورد الأمر على جناح البرق من نظارة الصحة بوضع خمسة أيام حجراً صحياً على واردات اللاذقية اعتباراً من ٢١ ك١ الجاري فكان لهذا الخبر أسوأ وقع لدى الأهليين لكننا نطمئن الأفكار برفع الحجر قريباً إن شاء الله. فقد تلقينا أخيراً تلغرافاً من مكاتبنا في اللاذقية هذا نصه:

(ربما شوشت الأفكار حوادث إصابات لواننا فالصحة العمومية بحمد الله على أحسن انتظام) عبد الحميد حداد.

ألغي الحجر الصحي المضروب على الساحل الممتد من إسكندرون إلى بيروت واكتفي بالمعاينة الطبية عند أول ثغر فيه طبيب صحي.

جاء من متصرفية نابلس أنه قد حدث في قرية قاتون الملحقة بقضاء بني صعب إصابات بالوباء وأنه قد أوفد وفد صحي لمعاينة المصابين فتبين له أن لا أثر والحمد لله ثمة وأن مرضى القرية المذكورة خمسة أصيبوا بالحمى الملاريا بينهم امرأة توفيت بمرض الحمرة.

وجاء من متصرفية عكا أن الصحة العمومية في مركز اللواء وأفضية طبريا وحيفا والناصرية على ما يرام وأن الإصابات والوفيات قد انقطعت من صدف وسائر القرى التابعة لها.

وورد من أخبار مرجعيون أن الصحة العامة في انحاء القضاء جيدة ما عدا قرادبين وكفر كلا وصالحية وخالصية وصلحا وميس.

أما حلب وملحقاتها فإن الإصابات والوفيات فيها خفيفة جداً قلص الله ظل الوباء منها ومن سائر البلاد بمئه.

لدينا جملة رسائل ومقالات علمية وأدبية في مواضيع شتى موعدا بها الأعداد التالية إن شاء الله فمعذرة مقبولة إلى مرسلها الأفاضل.

بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ١٠ قراريط و٨٨ من القيراط. يقابله ٢٦ قيراطاً ونصف قيراط من العام الماضي.

تلقينا اليوم رسالة من أحد أفاضل القراء في دمشق بشرنا فيها بأن غيئاً مدراراً قد هطل فيها منذ الخميس الماضي ولا تزال السماء متلبدة بالغيوم. جعلها الله سنة مباركة على عباده.

قدم الثغر في فرصة العيد السعيد عدد وافر من أمراء دمشق وكبار مأموريها وأعيانها وأفاضلها وبعد أن أقاموا بيننا بضعة أيام عاد أكثرهم إلى الفيحاء وكنا نود أن نذكر كلاً بمفرده لكن ضيق المقام في هذا العدد اضطرنا إلى الاكتفاء بالإشارة.

برحنا صباح الأحد الماضي إلى دار السعادة عزتو محمد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي في بيروت سابقاً صحبه التوفيق.

جاءنا من مكاتبنا الأفاضل في سنغابور رسالة طويلة مؤداها: أن المرحوم عطاء الله أفندي باشهبندر الدولة العلية فيها قد تفي متأثراً من سقوطه من مركبة جمحت به خيولها وأن الاحتفال بمأتمه كان فخيماً جداً والأسف عليه عاماً رحمه الله.

كثر تفشي الجدري في كثير من أحياء الثغر وهي فتك بالأطفال أكثر منها في الشبان والشابات فعلى الأهلين المبادرة إلى التطعيم وقد أعلنت صيدلية داود أفندي نحول أن يرد لها كل أسبوع مقادير كافية من المطاعين المكفولة وأنها تسلم لحضرات الرؤساء الروحانيين ولكثيرين من الأطباء أورقاً مخصوصة لكي توزع على المعوزين مجاناً فكل من أتى الصيدلية المذكورة من أي مذهب

وجنس وكان مصحوباً بورقة من هذه الأوراق يعطى مطعوم مجاناً كما أنها خفضت أثمان ما يلزم من المطاعيم إلى الخارج مرضاةً لله تعالى واستجلاباً للدعوات الخيرية للحضرة السلطانية فنشكر لها هذه الأريحية جزاها الله خيرًا.

عادت إلى مياها الدارعة الأميركية (سان فرانسيسكو) وكانت قد سافرت إلى الإسكندرونه وأقامت بها بضعة أيام. أما الدارعة الثانية فقد سافرت إلى القطر المصري.

أقبلت إلى مينائنا مساء الاثنين من الأسبوع الماضي الباخرة العثمانية (عسير) تقل حضرة صاحب السعادة جميل باشا أمين الصرة الهمايونية وحاشيته فاستقبل بما يليق من التجلة والإكرام وما لبث أن شخص إلى دمشق.

قدم الثغر أصحاب الفضيلة والفضل العلامة الجليل الشيخ عبد الرزاق أفندي البيطار وشقيقه العالم الفاضل الشيخ سليم أفندي والعالم الألمعي الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي من جلة علماء دمشق وما لبثوا أن شخصوا إلى الديار المصرية فقبولوا وودعوا بما يليق بهم من الإكرام.

قرأنا في التوجيهات الرسمية تعيين الماجد الفاضل حسيني زاده رفعتلو السيد عارف أفندي كاتب طابو يافا مأموراً للدفتري الخاقاني في نابلس فنهئ جنابه بذلك ونرجو له مزيد الترقى ودوام الالتفات.

احتفل أمس (الأحد) بعقد قرآن بشير أفندي شعر بحضور عدد من العلماء والوجهاء فتليت السيرة النبوية الشريفة تيمناً وتبركاً وطيف بأطباق الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والسرور.

إعلان مهم

نعلن للجمهور أن يجتنبوا مشتري شيك (تحويل) على بنك لندرا بقيمة مائة وعشر ليرات إنكليزية

وممضي أولاً باسم الخواجات ظريفة ونحاس وثانياً باسم الخواجا سليم صباغ وشركاه لكون الشك المذكور مفقوداً من صاحبه وملغى بسبب توقيفه وتاريخه ٧ ت ٢ سنة ١٩٠٣ وقد أدرجنا ذلك للمعلومة.

الخوري قسطنطين

الباشا

توفي ليلة الخميس ٢٧ رمضان الماضي المرحوم عثمان رمزي أفندي دفتردار ولايتنا «بيروت» فجأة بداء القلب فأسف عليه جميع الأهيين لما اشتهر عنه الصدق والاستقامة وكرم الخلق واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والمأمورين والوجهاء يتقدم الكل ثلثة من الجند والضابطة وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بمشده على ما وصفنا إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدت الرحمة والرضوان رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته به وأهلها صبراً جميلاً.

جاءتنا رسالة من صيدا أفاض كاتبها فيها بكيفية انتخاب المجلس البلدي واهتمام الأهلين به وأمل من المنتخبين أن يبذلوا كل عناية وينتخبوا من يروه كفوء لهذه الوظيفة التي يتوقف عليها انتظام البلدة كما وطد الآمال بحضرة القائمقام ان يعين لها من يحلها محلها بهمة واقتداره وامتزاجه مع مودة الأهلين.

جاءنا من أحد أفاضل القراء في بلدة أوراسكي من أعمال روسية ما محصله:

ما برحت النهضة العلمية الإسلامية في روسية أخذة بالنمو والازدياد مما يباشرنا بمستقبل حسن إن شاء الله فلا يكاد يمضي أسبوع إلا وترى الشبان يهاجرون بلادهم قاصدين دار السعادة ومصر لتلقي اللغة العربية والعلوم الدينية والفنون الأدبية ومن جملة الذين أتموا دروسهم في الأزهر الشاب الأديب أحمد أفندي الإسحاقى ابن الأستاذ الجليل الشيخ محمد لطيف أفندي الأورسكوي الأرنبورغي فقد غادر

القاهرة قاصداً دار السعادة مصحوباً برفيقه لطف الله أفندي وقد ودعها صديقهما الفاضل الشيخ محمد طلعت أفندي المصري بقصيدة عربية لطيفة يمنعا من نشرها ضيق المجال فلا زال إخواننا المسلمون في روسية راقين بجدهم واجتهادهم مراقي النجاح والفلاح بمنه.

إعلان خاص

ظهرت علة الجدري هذه الأثناء في بيروت وبما أن الفصل الحاضر ملائم للتفكيح شرع في المستشفى البلدي بإجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع فعلى كل إنسان لم يجر تلقيحه حتى الآن أو مضى على تلقيحه خمسة أعوام أن يحضر في اليومين المذكورين إلى المستشفى البلدي لتلقيحه بلقاح الجدري وقد أذعننا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الأول.

شكر المحسنين

من ذا الذي لا يعلم قدر المحسنين ولا يشكر ايدي ذوي المبرات المنعمين. رحماك اللهم أن شكرهم لواجب والثناء على مكارمهم ضربة لازب. قضية اتفق عليها العقل والنقل وأيدها الفطر السليمة عن الدخل.

ومما يعد في سلك المبرات الفخيمة والإحسانات العميمة في هذه الأيام تصدق حضرة الحاج مقبل بن عبد الرحمن الذكير من سراة تجارة نجد وأكابرهم بطبع كتابين جليلين كبيرين فخيمين إليهما المرجع في فقه السادة الحنابلة وهما كشف القناع عن متن الإقناع للبهوتي والثاني بهامشه كتاب شرح المنتهى له أيضاً فبيهما من الفوائد البديعة والمسائل النادرة ما لم يوجد في غيرهما وهما من مطولات الفقه الحنبلي طبعهما على نفقته في المطبعة العامرة الشرقية في مصر المحمية فجاء في أربع مجلدات ضخمة وسبأهما على طلبة العلم الحنابلة ووزع منهما أيضاً على غيرهم من أهل الفضل ولقد ارسل إلى دمشق صندوقين منهما الأول

فيه اثنتان وثلاثون نسخة والثاني فيه خمس عشرة نسخة فتهافت عليهما الطلبة الحنابلة ووزع منها جانب على غيرهم ممن خص من قبل الواقف فعم النفع به وترطب الألسن على مسبله بسببه جزى الله المحسنين خيراً والمأمول بعدها أن ينتبه ممرأة الحنابلة ومياسيرهم لطبع مثل الفتاوى المصرية للتقي ابن تيمية قدس سره لأنه بحر العلم الزاخر وروض العرفان الناضر والله لا يضيع أجر المحسنين.

شاكر الدمشقي

ورد من أخبار الينبغ أن أمير بهوبال التي كان مكاتبنا الهندي قد أخبرنا بعزمها على أداء فريضة الحج في هذا العام قد بلغت المدينة المذكورة على باخرة خاصة يصحبها نجلها الكريمان وحاشية مؤلفة من ٢٠٠٠ رجل فرحبت بها الحكومة المحلية وحيثها القلعة الشاهانية ثمة بـ ٢١ مدفعاً وصفت الجنود لاستقبالها وخصصت مائتي ناقل لحمل أمتعتها إلى المدينة المنورة وشيعها رجال الحكومة عند سفرها بالإكرام.

صدرت الإرادة السنوية بإبلاغ الفصائل التلغرافية في الجيوش الشاهانية إلى ضعفها وفي الجيش الثالث إلى أربعة وابتياح ما يحتاج إليه من الآلات التلغرافية دون تأخير وتدريب هذا الفن من فصائل الصناعات.

وأن يؤتي بآلات من التلغراف الأثيري (بلا سلك) تفحص على مشهد من لجنة فنية حتى إذا تحقق نفعها استعملت للمخابرات في الجيوش المنصورة.

تقرر إنشاء بناية خاصة للمكتب الطبي في دمشق وقدمت خريطة البناء إلى نظارة المعارف الجليلة ويروى أنه سيباشر بالعمل عند إرجاع الخريطة مصدقاً عليها من قبل النظارة.

استقرّ الرأي على الصاق طابع ذي الريال المجيدي من طوابع الإعانة الحجازية على كل مضبطة

ترفع في تخصيص راتب لأيتام العسكرية وأراملها بشرط أن يزيد مضمونها على الف قرش.

وبضرورة كفالة جميع عمال البريد ومقاصة من يستخدم مأموراً بدون كفالة.

كتب المرجع الأعلى بأن لا يترك بلد من الولايات الشاهانية بدون طبيب بيطري وأن يرسل إلى البلد الخالية منا طبيب من متخرجي مكتب البيطرة في دار السعادة.

مراسلات

دمشق في غرة الجاري

لمكاتبنا الفاضل

كان العيد السعيد في دمشق (الأحد) وذلك بعد أن تحقق أول رمضان الجمعة وقد أقيمت مظاهر العيد وجرت مراسم التبريك حسب العادة ووفد الأمراء والأعيان والرؤساء الدينيين والقناصل لتقديم التهاني إلى صاحبي الدولة والي الولاية الجليلة ومشيرها وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

عاد إلى دمشق حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني مستعفياً من وكالة متصرفية حماه فعهدت الولاية بها إلى سعادتلو رفعت بك أفندي مكتوبي الولاية وسافر إليها.

لا يزال جناب عزتلو مصطفى واصف أفندي أميناً لصندوق الولاية وقد عدل عن استعفائه ولهذا جئت مصححاً الخبر السابق.

بلغني أن كثيراً من الأدباء قد ارتاحوا إلى مقالتي (الزواج في دمشق) فعلمت من ذلك أن للمرأة شأناً يهم كل أديب يود ترقى بلاده وعمرانها ولهذا خطر لي أن أعود إلى هذا البحث الجليل وكل آت قريب إن شاء الله.

روت الشام الغراء عن صحف الأخبار ان الشركة التي نالت امتياز مد ترامواي في حضرة دمشق تأسست في باريس تحت عنوان (قومباني زنرل روتر أنسيون) وإنها ستشرع عما قريب في العمل وستكون الخطوط مختارة بجعلها

على الحيوانات أو بالكهرباء ومدة امتاز هذه الشركة ستون سنة وستمد أولاً من أمام دار الحكومة السنوية إلى منتهى طريق الشوسة وهي الكيلو متر الثالث ومنه إلى القرب من مدفن الشيخ محي الدين بن عربي قدس سره وطول هذا الخط كيلو متران ونصف. ثم يؤخذ خط أيضاً من المبدأ الأول إلى المحل المدعو بباب شرقي وطوله تقريباً كيلو متران ونصف. ثم يؤخذ من باب شرقي إلى قصبة دوما وهذه المسافة ربما تبلغ تسعة كيلومترات ثم يرجع إلى المركز الأول (دار الحكومة) فيمد خط منه إلى المكان المسمى بمز القصب وطول هذا الفرع كيلومتران.

وقد تعهدت الشركة بموجب نظامها أن تنتشي مواقف كافية بالقرب من مدفن الشيخ محي الدين ومن سائر الأماكن المباركة وتمنع مرور الخط بالقرب منها جداً أو من مسها وتراعي حرمة الأماكن حق رعايتها.

طرابلس الشام في ٢٧ رمضان المبارك لمكاتبنا

من أبناء القطر المصري أن الجناب الخديوي قد أنعم بالرتبة الثانية من الصنف المتميز على الوجيه الفاضل علم الدين زاده عزتلو الحاج عثمان بك وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على أخويه الأدبيين الوجيهين علم الدين زاده عزتلو مصباح بك وعزتلو نور بك وكلاء بواخر البريد الخديوي وبواخر الشركة العباسية ومن سرة الفحاء وتجارة المعثريين. وقد كان هذا الأنعام بالنظر لما لهذه العائلة الأثيلة من الصدق والاستقامة والخدم المرضية في سبيل البواخر المذكورة فنضم صوتنا إلى أصوات المهنيين لهم بذلك ونرجو لهم مزيد التقدم والفلاح في ظل حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم نصره الله.

أخبار الجهات

مصر

أصدر الجناب الخديوي أمره الى الدائرة الخاصة بعدم تسيير بواخر

الشركة العباسية في خطوط سوريا وتوقيف سفرها إلى أن يصدر أمر آخر وتخصيصها لنقل الحجاج إلى الأخطار الحجازية ومنها إلى بلادهم وبأن تكون أجرة الحجاج مهوودة للغاية ومراعاة راحتهم في الذهاب والإياب ونقل الفقراء منهم مجاناً.

قالت الأهرام: بلغت أموال أوقاف الحرمين الشريفين المخزونة في ديوان الأوقاف نحو من ٤٠ ألف ليرة وكان الموسيو روفر مدير المحتجرات البحرية قد ارتأى أن ينشأ بهذه الأموال أو بعضها ٩ مساجد في محجر الطور يؤدي الحجاج فريضة الصلاة فيها وقدرت نفقة هذه المساجد التسعة بنحو من ٣٥ ألف ليرة ولكن بعض العلماء رأوا أن الأموال إذا انفقت في هذا الوجه ضاعت أن الحجاج يصرفون في الطور أياماً قليلة فليس من الضروري أن تشيد لهم مساجد كبيرة ويكفيهم مصلى تؤدى فيه فريضة الصلاة فحفظت المعية الخديوية رسوم المساجد وعدل الديوان عن إنشائها. ثم خطر له أن يفرش الحرمين الشريفين بالطنافس الفاخرة وأن يزينه زينة باهرة أنه لا يفدر على انفاق الأموال في وجهة أخرى. هـ

«الثمرات»: قلنا وحبذا لو ينشأ في الأموال المذكورة مدرستان علمية وصناعية يتعلم بها أبناء الحجاز ما يلزمهم تعليمه من أمري الدنيا والآخرة لأن الطنافس الفاخرة متوفرة في الحرم الشريف المدني بعناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله أما الحرم الشريف المكي فلا تلزمه الطنافس لحالته المعلومة لدى كل من زاره فإنشاء المدرستين بذلك المال يكون ولا شك صدقة جارية ونفعاً عاماً وبالله التوفيق والمستعان.

روى اللواء الأغر أن حضرة صاحب الفضيلة السيد علي البيلوي شيخ الجامع الأزهر قد قدم للجناب الخديوي استعفاءه من منصبه فأمره فخامته بالبقاء وصادر إليه ما يجب اتباعه في إدارة شؤون الأزهر.

أخبار متفرقة

مات سبنسر

نعم مات سبنسر فيلسوف الإنكليز بل فيلسوف أوروبا في هذا العصر عن ثلاث وثمانين سنة. وقد أحرز من عظيم الشهرة ما لا مزيد عليه وآلف من التأليف المهمة ما يبقى ذكره أبد الدهر.

ومما يذكر أن الفيلسوف قد أوصى بحرق جثته بعد موته فحرق ولم يذكر السبب الذي حمله على ذلك. والله في خلقه شؤون.

بائع أذنه

سبق لنا أن ذكرنا أن رجلاً ألمانيًا قد رضي ببيع أذنه إلى موسر أمريكي بألف ليرة. ويتشوف القراء ولا شك إلى الوقوف على كيفية العملية الجراحية لنقل الأذن فقد روت الصحف أن الطبيب الذي تولج العملية قد هيا سريزًا خاصًا أحكم فيه وضع رأسي البائع والمشتري جنبًا إلى جنب ثم شرط جلد عذار المشتري وأصق به أذن البائع وأجرى عملية نقل الدم بينهما حتى التحمت الأذن فقطعها من جهة الألماني البائع ودام هذا العمل ١١ يومًا وهكذا استلم الأميركي أذنه الجديدة والألماني مبلغ الألف ليرة.

منع الرهبنات عن التعليم

عرض الموسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسية مشروع قانون يقضي بمنع كل عضو من الرهبنات عن الاشتغال بالتعليم في أي وجه من الوجوه. وجاء في هذا المشروع أن القانون المذكور ينفذ على التدرج خلال خمس سنوات.

القرض الياباني في أميركا

قابل بعض مندوبي اليابان في نيويورك جماعة من أرباب البيوتات المالية فيها رغبة في عقد قرض ويظنون أن المال المطلوب يخص بنفقات الحرب لكن المقابلة لم تسفر عن نجاح المندوبين اليابانيين أصلاً. وكانت روسية قد سعت منذ مدة قصيرة مثل هذا المسعى فلم تنجح كثيرًا.

حصرة البابا

أصدر حصرة البابا أخيرًا منشورًا جدّد فيه ما قرّره أسلافه من منع

الكاثوليك في إيطاليا عن المداخلة بأمور السياسة في الأحوال الحاضرة.

بارجتان جديدتان

كانت اليابان قد شرعت بالمفاوضة لشراء بارجتين حربيتين من معامل إنكلترا ولكنها تركت مدة المفاوضة تمتد وتطول لرغبتها في دفع ثمنها أقساطًا وبينما هي كذلك إذا بروسيا قد تقدمت لشراء تينك البارجتين وعرضت دفع مليون وثمانمائة ألف ليرة في ٢٤ ساعة فبادرت حينئذ إنكلترا وابتاعت البارجتين بكل سرعة فسرت حليفتها اليابان بعملها سرورًا عظيمًا.

الإمبراطور غليوم

عوفي الإمبراطور غليوم مما كان ألمّ به وقد أشار عليه الأطباء بالتجول في عرض البحر نحو أسبوعين رغبة باندمال الجرح. وقد هنأه الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية بشرفائه. وتقول «روتتر» أن الإمبراطور قد ألق في (هانوفر) خطابًا أحدث في إنكلترا هياجًا للأفكار إذ صرح بأن جنوده خلصوا الجيش الإنكليزي من واقعة واترلو الشهيرة.

انفجار

حدث انفجار في الباخرة الفرنسية المعدة لخزن البترول في مرسيليا فاهتزت لشدته البلدة بأسرها وسبب أضرار جمة وقتل به عشرة أشخاص وجرح كثيرون واحرق ٣٠ مركبة من البضاعة وقد كانوا يتوقعون انفجارات عديدة عقيب هذا الانفجار لكنها لم تحدث.

التحالف الثلاثي

تكلم الإمبراطور فرنسوى جوزيف إمبراطور النمسا بعبارة عالية عن تجديد التحالف الثلاثي حين استقبل الوفود وقال أن النمسا عازمة على حفظها.

اختراعات

اختراع خطير

تهتم الجرائد العلمية والسياسية في أوروبا باختراع خطير اخترعه الضابط (رنار) الفرنسي وقدم عنه تقريرًا إلى الجمعية العلمية بباريز فتلقته باهتمام عظيم وهو قطار يسير على الأرض بلا حاجة إلى خطوط

الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فينتقل زيارتهم في الأوقات المعينة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

إعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الفيحاء بل بلادنا السورية الشيخ علي أفندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليدًا لذكره الفائح واستدراجًا لصيب الرحمة على جدته فأرجو من يعلم عنه منقبة أو مآثرة أن يكرم بإرسالها وإفادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس أو من غيرها من الأقطار بهذا العنوان:

طرابلس الشام:

(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة

الرفاعية)

(في طرابلس الشام)

سائلًا الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع أجر المحسنين.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

حديدية وقد صنع منه أقطارًا صغيرًا وجربه فنجحت التجربة وعرضه في القصر الكبير الباريزي. وفائدة هذا الاختراع جسيمة جدًا خصوصًا في زمن الحرب فضلًا عما فيه من الاقتصاد العظيم.

مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الألبا إلى طريق تعليم ألف با للشيخ طاهر الجزائري. سلك في التعليم المسلك الذي تتشوف إليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهتمهم إفادة المتعلم من أقرب الطرق وأوضح المناهج. ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع --- على حدة وخصّ بالتلميذ وثنه ٢٥ باره. الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية له أيضًا - ويلها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كلّ منهما إلى الآخر وثنها قرش ونصف.

أسماء تركيه - تشتمل على المفردات والمصادر التركية الأكثر استعمالًا والأقرب منالًا مع ترجمتها بالعربية وثنها قرش واحد.

المقامات العشر - انتخبت من أحسن المقامات الحريرية لفظًا وأبداعها معنى. مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحًا مدرسيًا مفيدًا وثنها ٣ قروش - تباع في مكاتب بيروت.

الزهور الجميلة

إنا قد استحضرننا من أشهر محلات أوروبا أجمل وأجود أنواع البزورات وبصل الزهور الإفرنجية المتنوعة الأشكال المختلفة الألوان مع رسمه وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور أن يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعًا وشكلًا ولوئًا من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في أول سوق العطارين. مصباح سنو

الدكتور كوني

الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ. يتقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحًا إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى